بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **إصابة ٥٩ فلسطينيا بالرصاص والاختناق في هجوم عنيف للمستوطنين شمالي الضفة والكشف عن تفاصيل مخطط احتلالي للاستيلاء على آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية**
- **القتال يشتد في الخرطوم ودارفور وأصوات القصف لا تتوقف في بحري والهدنة تفشل في إنهاء الصراع.. موسم الأمطار يُفاقم الأزمة الإنسانية والمنطقة مُهددة**
- **المعارضة السورية تدعو للعودة إلى المفاوضات المباشرة مع دمشق وتنتقد القرار العربي بعودة سوريا إلى الجامعة العربية قبل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية**

التفاصيل:

إصابة ٥٩ فلسطينيا بالرصاص والاختناق في هجوم عنيف للمستوطنين شمالي الضفة والكشف عن تفاصيل مخطط احتلالي للاستيلاء على آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية

أصيب ٥٩ فلسطينيا بالرصاص والاختناق، مساء الأحد، في هجوم نفذه مستوطنون على قرية برقة بمدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان صحفي وصل الأناضول نسخة منه، بأن "طواقمها تعاملت مع ٤ إصابات بشظايا الرصاص الحي، و٥٥ حالة اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال اعتداءات نفذها مستوطنون والجيش (الإسرائيلي) في قرية برقة". بدوره، قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، في بيان صحفي، إن "مجموعة من المستوطنين تسللت من مستوطنة حومش، وبحماية من جيش الاحتلال وهاجمت منازل الفلسطينيين في عدة مناطق من قرية برقة". وأضاف أن "مواجهات اندلعت مع الأهالي عقب التصدي للهجوم، ما أدى لوقوع إصابات" وفق البيان.

تتعرض قرية برقة لهجمات مستمرة من المستوطنين، لوقوعها قرب مستوطنة حومش المخلاة. وفي آذار/مارس الماضي، صادق الكنيست على إلغاء ما يُعرف بـ"قانون فك الارتباط"، ما يسمح للمستوطنين بالعودة إلى ٤ مستوطنات في الضفة الغربية أُخليت عام ٢٠٠٥، بينها مستوطنة حومش. من الواضح أنّه ما كان لكيان يهود أن يتجرأ على جرائمه اليومية وأن يتجرأ قطعان المستوطنين في هجماتهم هذه لولا أنه أمن جانب الحكام وخاصة أنظمة الجوار. إنّ مواقف حكام المسلمين عربا وعجما قد أثبتت للمرة الألف بأنهم هم سبب أصيل فيما تتعرض له فلسطين وباقي بلاد المسلمين من احتلال وظلم وقهر. إنّ الرد الحقيقي والشرعي لوضع حد لإجرام يهود ومستوطنيهم، وغطرستهم هو باستئصال كيانهم الجرثومي من الأرض المباركة فلسطين، وهذا أمر يحتاج إلى قوة حقيقية ترد الصاع صاعين وتقتلع كيان يهود من جذوره من فلسطين.

القتال يشتد في الخرطوم ودارفور وأصوات القصف لا تتوقف في بحري والهدنة تفشل في إنهاء الصراع.. موسم الأمطار يُفاقم الأزمة الإنسانية والمنطقة مُهددة

قال سكان بالعاصمة السودانية إن القتال اشتدت حدته في مناطق عدة بالخرطوم اليوم الأحد في اليوم التالي لانتهاء سريان وقف لإطلاق النار توسطت فيه السعودية والولايات المتحدة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وبدأ وقف إطلاق النار في ٢٢ أيار/مايو وانتهى أجله ليلة السبت. وأدى وقف إطلاق

النار إلى هدوء حدة القتال قليلا والسماح بوصول محدود للمساعدات الإنسانية لكن شابته، شأنه شأن غيره من إعلانات وقف إطلاق النار السابقة، انتهاكات عدة. وانهارت يوم الجمعة محادثات كانت تهدف إلى تمديد وقف إطلاق النار. وشهدت الأيام الماضية هطول الأمطار الأول لهذا العام ما يمثل بداية موسم سيستمر حتى تشرين الأول/أكتوبر تقريبا ويؤدي إلى حدوث فيضانات وزيادة مخاطر الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق المياه. وقد يؤدي هطول الأمطار إلى تعقيد جهود الإغاثة التي تضررت بالفعل بسبب التأخيرات الناجمة عن الإجراءات البيروقراطية والتحديات اللوجيستية.

اندلع الصراع الدامي في السودان يوم ١٥ نيسان/أبريل وتسبب في أزمة إنسانية كبيرة نزح خلالها أكثر من ١,٢ مليون شخص داخل البلاد وفر ٤٠٠ ألف إلى دول الجوار. هذا الصراع في السودان هو بين قائدين عسكريين مواليين لأمريكا؛ من أجل تحقيق مصالح أسيادهم ومصالحهم الشخصية، حتى لو أدى ذلك لتدمير البلاد وتشريد الملايين من الناس. ومن جهة أخرى أظهرت الفيضانات بشكل قاطع وواضح فشل هذه الأنظمة الكرتونية في درء مخاطر هذه الفيضانات التي تعلم الحكومة وقتها فهي لم تفاجئها، وهذا يدل دلالة قاطعة على عدم مبالاة الدولة في حماية الناس وممتلكاتهم فهي في سبات عميق. والسبب الوحيد للصراعات أو الفيضانات التي عانت منها الأمة هو غياب الدولة. لو كانت لديهم دولة، لما وقعت صراعات بينهم ولا تعرضوا للفيضانات.

المعارضة السورية تدعو للعودة إلى المفاوضات المباشرة مع دمشق وتنتقد القرار العربي بعودة سوريا إلى الجامعة العربية قبل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية

اتفقت الأطراف المشكلة للهيئة العليا للمعارضة السورية في جنيف على بيان موحد اعتبرت فيه أن التطورات الدولية والإقليمية والسورية الحالية والحراك النشط الخاص بالمسألة السورية تؤمن ظرفاً مناسباً لاستئناف المفاوضات المباشرة. وحسب مندرجات القرار الدولي ٢٢٥٤ كافة، ووفق جدول أعمال وجدول زمني محددين، وعدم اقتصار هذه المفاوضات على استئناف أعمال اللجنة الدستورية، رأت هيئة المعارضة أنّ المفاوضات من الممكن أن تستأنف. ورحب بيان المعارضة السورية ببيان عمّان الصادر عن عدد من وزراء الخارجية العرب بتاريخ ١ أيار/مايو، الذي أوضح الملامح العامة للمبادرة العربية بشأن سوريا وفقاً لمبدأ "خطوة مقابل خطوة". ورحبت الهيئة السورية المعارضة بإعلان جدّة الصادر عن القادة العرب بتاريخ ١٩ أيار/مايو، لكنها انتقدت خلوّ هذا البيان من "أي إشارة إلى القرار ٢٢٥٤".

بينما تدين المعارضة السورية قرار جامعة الدول العربية، فإنها ترتكب الجريمة نفسها. وهي تبحث عن طرق وأعذار للتوصل إلى مصالحة مع نظام الجزار الأسد والعودة إلى طاولة المفاوضات. في الواقع، ليست هناك حاجة للتبرير، فهم يفعلون ما تقوله سيدتهم. مثلما طلبت أمريكا الآن من عملائها الإقليميين بما في ذلك جامعة الدول العربية البحث عن طرق للتطبيع مع الأسد فقد قالت الشيء نفسه للمعارضة السورية. إن تطبيع الأنظمة العميلة والمعارضة السورية مع نظام الأسد، الذي قتل مليون مسلم وترك أكثر من مليوني شخص يعيشون حياة الأسْر في إدلب تحت رحمة النظام، لن يجلب سوى الوقوع في غضب الله تعالى. في الحقيقة، هذه الخطوات تعطي قبلة الحياة لنظام الأسد. لذا يجب على أهل الثورة الكف عن الركون إلى حكام المسلمين العملاء فهم كلهم أولياء للغرب أعداء للأمة، وإن تقلب بعضهم في أدوار صنعها لهم الغرب المستعمر ولكنهم يسيرون على ما رسمه لهم من مخططات وأدوار للحيلولة دون انعتاق الأمة وتحررها من ربقة الاستعمار.